[394] وكيف عدلتم مولود حجر * النبوة بالغوي ابن الغوي ؟ (1) فألقيتم وعهدكم قريب * وراء ظهوركم عهد النبي 50 وأخفيتم نفاقكم إلى أن * وثبتم وثبة الذئب الضري وأبديتم حقودكم وعدتم * إلى الدين القديم الجاهلي ولولا الضغن ما ملتم على ذي * القرابة للبعيد الأجنبي كفى خزيا ضمانكم لقتل * الحسين جوايز الرفد السني وبيعكم لأخراكم سفاها * بمبرود من الدنيا البري (2) 55 وحسبكم غدا بأبيه خصما * إذا عرف السقيم من البري صليتم حزبه بغيا فأنتم * لنار ا أولى بالصلي وحرمتم عليه الماء لؤما * وأسقينا إلى الخلق الدني (3) وأوردتم جيادكم وأظميتموه * شربتم غير الهني وفي صفين عاندتم أباه * وأعرضتم عن الحق الجلي 60 وخادعتم إمامكم خداعا * أتيتم فيه بالأمر الفري إماما كان ينصف بالقضايا * ويأخذ للضعيف من القوي وأنكرتم حديث الشمس ردت * له وطويتم خبر الطوي (4) فجوزيتم لبغضكم عليا * عذاب الخلد في الدرك القصي سأهدي للأئمة من سلامي * وغر مدائحي أزكى هدي 65 سلاما اتبع الوسمي منه * على تلك المشاهد بالولي (5)

_____ (1) هذا البيت حرفته يد الطبع عن ديوانه (2) في نسخة أخرى صحيحة: وبيعتكم لأخزاكم سفاها * بمنزور من الدنيا بكي المنزور من النزر: أي القليل. بكي: القليل. يقال: أيد بكاء: أي قليلة العطاء. (3) في نسخة: واسفافا إلى الخلق الدني. وفى ديوانه المطبوع: واشفاقا. (4) الطوي والطوية: البئر المطوية. أشار بهذا البيت إلى حديث رد الشمس لأمير المؤمنين عليه السلام وقد أسلفناه وكلمات الأعلام حوله في الجزء الثالث ص 126 - 141. وإلى حديث انحداره عليه السلام بئرا بعيدة القمر ليلة البدر وقد مر في الجزء الثالث ص 395 وقد ذكره الإمام أحمد في المناقب. (5) الوسمي: أول مطر الربيع. ؟ والولي: المطر بعد المطر. _____